

Distr.: General
18 May 2020
Arabic
Original: English



الدورة الثالثة

نيويورك، 20-24 تموز/يوليه 2020

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل ذات الصلة بالمشاكل الناشئة عن تكديس
فائض مخزونات الذخيرة التقليدية، مع مراعاة ما جرى
من تبادل للآراء خلال المشاورات غير الرسمية
المفتوحة التي عُقدت في عامي 2018 و 2019

لمحة عامة عن الاعتبارات الرئيسية لفريق الخبراء الحكوميين المعني بالمشاكل الناشئة عن تكديس فائض مخزونات الذخيرة التقليدية المنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة 55/72

ورقة مقدمة باسم الرئيس⁽¹⁾

أولاً - لمحة عامة عن أعمال الفريق

1 - عملاً بطلب الجمعية العامة الوارد في قرارها 55/72 المعنون "المشاكل الناشئة عن تكديس فائض
مخزونات الذخيرة التقليدية"، الذي اعتمد بتوافق الآراء في عام 2017، أنشأ الأمين العام في عام 2020
فريق الخبراء الحكوميين المعني بالمشاكل الناشئة عن تكديس فائض مخزونات الذخيرة التقليدية. وبناءً على
طلب الجمعية العامة، نظر الفريق في المسائل ذات الصلة بالمشاكل الناشئة عن تكديس فائض مخزونات

* GGE/PACAS/2020/1/Rev.1.

(1) لا تمثل هذه الورقة بالضرورة آراء فريق الخبراء الحكوميين المنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة 55/72. فهي موجز للمناقشات
والاعتبارات من وجهة نظر الرئيس، وبالتالي فقد أُعدت على مسؤولية الرئيس وحده.



الرجاء إعادة استعمال الورق

150620 010620 20-06821 (A)



الذخيرة التقليدية، مع مراعاة ما جرى من تبادل للآراء خلال المشاورات غير الرسمية المفتوحة التي عُقدت في عامي 2018 و 2019⁽²⁾. ومن المتوقع أن يُقدّم تقرير الفريق إلى الجمعية في دورتها الخامسة والسبعين.

2 - ودعا للأعمال التحضيرية لمناقشات الفريق وعملا بقرار الجمعية العامة 55/72، عقدت ألمانيا سلسلة من المشاورات المفتوحة غير الرسمية لاستكشاف التحديات المتعددة الأبعاد التي يطرحها تكديس فائض مخزونات الذخيرة التقليدية، مع التركيز بوجه خاص على التحديات المزدوجة المتمثلة في الانفجارات العرضية في مواقع الذخائر وتسريب الذخيرة إلى جهات غير مأذون لها بتلقيها. وعُقدت ست مشاورات غير رسمية في مقر الأمم المتحدة في شباط/فبراير وأذار/مارس وتشرين الأول/أكتوبر 2018 وفي شباط/فبراير وأيار/مايو وأيلول/سبتمبر 2019. وعضدت العملية التشاورية غير الرسمية كذلك سلسلة من الحلقات الدراسية المواضيعية التي نظمها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح خلال الفترة نفسها لتأطير القضايا الرئيسية وتوفير التوجيه للعمليات ذات الصلة بإدارة الذخيرة التقليدية. وكان الهدف من الحلقات الدراسية هو تيسير الحوار وتوليد الأفكار بغية إحراز تقدم على الصعيد الوطنية والإقليمية والعالمية⁽³⁾.

3 - وعقد الفريق دورته الأولى في مقر الأمم المتحدة في الفترة من 20 إلى 24 كانون الثاني/يناير 2020. وافتتحت أعمال الدورة الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، إيزومي ناكاميتسو، التي دُكرت بالتزام الأمين العام بدعم الإجراءات المتخذة على مستوى الدولة والمستوى الإقليمي بشأن المخزونات الزائدة والسيئة الصيانة، تمشياً مع الإجراء 22 من خطته لنزع السلاح المعنونة تأمين مستقبلنا المشترك: خطة لنزع السلاح.

4 - وانتخب الفريق بالإجماع، في دورته الأولى، رئيسه ماركوس بلاينروت (ألمانيا)، وأقر جدول أعماله، وأحاط علماً بجدوله الزمني الإرشادي، ونظر في أساليب عمله. وتمشياً مع الممارسة السابقة، قرر الفريق أن يعمل بتوافق الآراء ورحب بالعروض التي قدمها خبراء خارجيون بشأن المواضيع ذات الأهمية خاصة لعمله. واستناداً إلى المواضيع المنبثقة عن المشاورات غير الرسمية التي عقدتها ألمانيا طوال عامي 2018 و 2019، فضلا عن المناقشات الداعمة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، شرع الخبراء في النظر بشكل شامل في الجوانب المتعلقة بالسلامة والأمن في إدارة الذخيرة التقليدية. وأجرى الفريق مناقشات لتأطير المسائل الرئيسية، بما في ذلك الوصول إلى فهم للعمليات القائمة ذات الصلة بإدارة الذخيرة التقليدية، بهدف تحديد المجالات التي يمكن إحراز مزيد من التقدم فيها.

5 - وفي ضوء التحديات التي يطرحها انتشار مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، شارك من استطاع من أعضاء الفريق في مناقشات افتراضية غير رسمية في الفترة من 20 إلى 24 نيسان/أبريل 2020 عن طريق منصة الأمم المتحدة للتداول عن طريق الفيديو، بدلا من الدورة الرسمية التي كان من المزمع عقدها في جنيف، وذلك بهدف الحفاظ على الزخم ومواصلة العمل على إعداد تقرير نهائي. وقد أثبتت الجلسات

(2) انظر الورقة الغُفل غير الرسمية التي قدمتها ألمانيا بشأن العملية التشاورية غير الرسمية عملا بقرار الجمعية العامة 55/72. وهي متاحة على الرابط التالي: <https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2019/10/Informal-Non-Paper-presented-by-Germany-on-consultative-process-pursuant-to-GA-Res-72-55.pdf>.

(3) المرجع نفسه. وعلاوة على ذلك، فتقارير سلسلة الحلقات الدراسية لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح متاحة بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية على الموقع الشبكي للمعهد وتقدم لمحة عامة شاملة عن النتائج والمناقشات الرئيسية (انظر: www.unidir.org/publications).

الافتراضية غير الرسمية فأنتها في دفع المناقشات قدما تمشيا مع ولاية الفريق وبهدف صياغة توصيات محددة لمواصلة النظر فيها من جانب الجمعية العامة. وركزت المناقشات الافتراضية على ورقة أعدها الرئيس، أوجز فيها المجالات الرئيسية للاتفاق العام المستند إلى تبادل الآراء خلال الدورة الأولى، بما في ذلك العناصر المتصلة بإدارة الذخيرة التقليدية والمخاطر الرئيسية المتعلقة بالسلامة والأمن. وقدم الرئيس أيضا ورقة للنظر فيها، حدد فيها نهجا ممكنا لإطار متعدد الطبقات مكرس لإدارة الذخيرة التقليدية.

6 - ودعما لعمل الفريق، دُعي الخبراء إلى تقديم ورقات عمل بشأن المسائل ذات الصلة الخاصة بالمداولات. وفي هذا الصدد، قدم الخبراء عدة ورقات عمل، بما في ذلك ورقات عن استدامة التعاون والمساعدة في مجال الإدارة الآمنة والمأمونة للذخيرة⁽⁴⁾. وفي ورقات عمل أخرى، تم تناول الأولويات الإقليمية والوطنية في سياق ولاية الفريق وقرار الجمعية العامة 55/72⁽⁵⁾. وأعد الرئيس ورقتي عمل موضوعيتين، بناء على طلب الخبراء، لدعم نظر الفريق في المسألتين الرئيسيتين المنبثقتين عن المناقشات التي جرت خلال الدورة الأولى، وهما التصنيف النموذجي لتسريب الذخيرة (GGE/PACAS/2020/3) والأطر القائمة المنطبقة على إدارة الذخيرة التقليدية (GGE/PACAS/2020/4). وقبل انعقاد الدورة الأولى للفريق، أعدت الأمانة العامة ورقة استعراض عام عن تاريخ تناول مسألة الذخائر التقليدية في إطار الأمم المتحدة (GGE/PACAS/2020/2).

7 - ودون الإخلال بأي قرارات مقبلة ونهائية يتخذها الفريق، تمثل العناصر الواردة أدناه اعتبارات رئيسية في عمله حتى الآن. ويرد موجز لمجالات التفاهم العام هذه بهدف إعطاء جميع الدول الأعضاء فكرة عن فحوى المداولات، استعدادا لمواصلة المناقشة من جانب الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين، وفقا لقرارها 65/74.

ثانيا - النظر في المشاكل الناشئة عن تكديس فائض مخزونات الذخيرة التقليدية

8 - نظر الفريق عن كثب، تمشيا مع ولايته، في مسألة فائض الذخيرة. ولاحظ أن مخزونات الذخيرة التي تعوز إدارتها الفعالية كثيرا ما تسهم في نمو فائض الذخيرة، وعلاوة على ذلك، فإن مواطن الضعف الإدارية التي تسهم في نموها تنطبق عادة على نطاق المخزون الوطني كله وليس على الجزء الفائض فحسب. ويتجلى ذلك بشكل خاص في حالات النزاع وما بعد النزاع التي كثيرا ما تواجه فيها الدول تحديات شتى، ومطالب متعددة متعلقة بتحديد الأولويات، وقصورا في القدرة المؤسسية.

(4) انظر ورقة العمل المقدمة من الجبل الأسود وسويسرا والنمسا، تحت عنوان "Sustainability of cooperation and assistance in the safe and secure management of ammunition". وهي متاحة على الرابط التالي: <https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2020/01/GGE-Working-paper-Sustainable-Cooperation-and-Assistance-Switzerland-Austria-Montenegro-January-20201.pdf>

(5) انظر ورقة العمل المقدمة من المكسيك تحت عنوان "Input to the process derived from UNGA resolution 72/55". وورقة العمل المقدمة من غانا تحت عنوان "Towards the Group of Governmental Experts Meeting on Ammunition: Priorities for ECOWAS Member Countries". والورقتان متاحتان على الرابطين التاليين، على التوالي: <https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2019/09/MEX-Input-on-resolution-72-55-ammunition.pdf> و <https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2020/01/GGE.Ghana-working-paper-11.pdf>

- 9 - وأشار الفريق إلى الاستنتاج الذي توصل إليه سلفه، فريق الخبراء الحكوميين المعني بالمشاكل الناشئة عن تكديس فائض مخزونات الذخيرة التقليدية لعام 2008، ومفاده أن عدم فعالية الأمن المادي وإدارة المخزونات يسهمان في المسألتين التاليتين اللتين تنطويان على أهمية دولية: (أ) تخزين الذخيرة غير الصالحة للاستعمال، التي تشكل خطراً على البنى التحتية الوطنية والسكان المدنيين والبيئة لاحتتمال تفجّرها؛ (ب) تسريب المخزونات غير المأمّنة بالقدر الكافي، مما يوفر ذخيرة للجماعات الإجرامية والمتمردة والإرهابية وغيرها من الجهات الفاعلة من غير الدول غير المأذون لها بالحصول عليها (انظر A/63/182).
- 10 - ونظر الفريق أيضاً في الكيفية التي تتجاوز بها مشاكل السلامة والأمن المرتبطة بالذخائر التقليدية مرافق التخزين الوطنية، من حيث وجود تحديات من هذا القبيل طوال دورة حياة الذخيرة، منذ مرحلة تصنيعها إلى مرحلة التخلص منها أو استخدامها.

ثالثاً - النهج القائمة على الإدارة طوال دورة الحياة وأمن سلسلة الإمداد

- 11 - لاحظ الفريق أنه كي يضطلع بولايته بفعالية، عليه أن ينظر على نحو شامل في المخاطر المتعلقة بالسلامة والأمن. وفي هذا الصدد، أشار إلى فقرات ديباجة قرار الجمعية العامة 55/72، التي أبرزت فيها المخاطر التي تطرحها التفجيرات العرضية والتسريب.
- 12 - وشدد الفريق على أهمية التصدي للتحديات ذات الصلة بالأمن المرتبطة بالذخائر التقليدية في البيئات المتأثرة بالنزاع وغيرها من البيئات على حد سواء، ولا سيما التحديات التي يطرحها التسريب. وشدد على المسائل الأمنية، بهدف استكمال ما أُحرز بالفعل من تقدم في مجال السلامة، ولا سيما فيما يتعلق بوضع المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة.
- 13 - ولكي ينظم الفريق مناقشاته وتحليلاته وتوصياته بشأن جانبي السلامة والأمن على حد سواء، نظر في وضع تصور لإدارة الذخيرة يعالج المخاطر المتعلقة السلامة وفقاً لنهج إدارة الذخيرة طوال دورة الحياة والمخاطر الأمنية التي قد تنشأ في أي مرحلة من مراحل سلسلة الإمداد بالذخائر.
- 14 - وساعدت معالجة كل مجموعة من المخاطر الفريق على النظر في التدابير المعززة العديدة التي ينبغي النظر فيها في مراحل مختلفة طوال دورة حياة الذخيرة التقليدية، أو في مراحل مختلفة من سلسلة الإمداد.

رابعاً - النظر في الأطر القائمة التي تتناول مسألة الذخيرة

- 15 - أشار الفريق إلى أن جرى تبادل آراء فنية بشأن معالجة الذخيرة التقليدية ضمن الأطر القائمة في معرض المشاورات غير الرسمية التي عقدت عملاً بقرار الجمعية العامة 55/72. وإضافة إلى المشاورات غير الرسمية، أتاحت الحلقات الدراسية التي عقدها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح فرصاً لتناول إمكانية تطبيق الأطر القائمة⁽⁶⁾.

(6) UNIDIR, "Key issues and processes pertinent to the management of conventional ammunition: report of the third thematic seminar", 2019.

16 - وناقش الفريق فكرة أن الأحكام المتعلقة بالذخيرة على الرغم من وجودها في مختلف الأطر الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، فهي محدودة، ليس فقط من حيث نطاقها المادي، وإمكانية تطبيقها طوال دورة حياة الذخيرة ونطاقها الجغرافي، بل أيضا فيما يتعلق بعضويتها (انظر: GGE/PACAS/2020/4). وأشار الفريق إلى أن الذخيرة التقليدية لا تخضع لأي إطار شامل متعدد الأطراف، ملزم سياسيا أو قانونيا، لمعالجة المسائل ذات الصلة بالإدارة الفعالة والأمنة والمأمونة للذخائر التقليدية، بما في ذلك أمن سلسلة الإمداد، وإدارة المخزونات، ورصد التسريب.

17 - ونظر الفريق، الذي حقق هو نفسه التكافؤ بين الجنسين، في الصلة بين نوع الجنس وإدارة الذخيرة. ولاحظ أيضا تسليم الجمعية العامة، في قرارها 65/74، بضرورة تشجيع المشاركة الكاملة لكل من المرأة والرجل في الممارسات والسياسات المتعلقة بإدارة الذخيرة.

خامسا - الإطار الشامل والمتعدد الطبقات لإدارة الذخيرة

18 - يواصل الفريق النظر في الكيفية التي يمكن بها وضع إطار شامل محتمل لإدارة الذخيرة التقليدية يتيح هيكله توفير أقصى قدر ممكن من الفائدة للمجتمع الدولي. ونظر الفريق أيضا في إمكانية وضع مبادئ توجيهية تنفيذية بشأن أمن سلسلة الإمداد ورصد التسريب. وأكد على التعاون والمساعدة الدوليين بوصفهما محورين لمسألة الذخيرة التقليدية عموما، وكذلك لتنفيذ أي إطار من هذا القبيل.

19 - وفي سياق إمكانية وضع إطار شامل مكرس للذخائر التقليدية، ناقش الفريق مختلف الأطر والعمليات القائمة التي يمكن أن تدعم الإدارة المأمونة والمأمونة والمستدامة للذخائر. وأشار إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة الأمين العام لنزع السلاح بوصفهما إطارين مرجعيين مفيدتين في تعزيز سلامة الذخيرة وأمنها. ونظر الفريق أيضا في كيفية إدماج البرامج ذات الصلة لإدارة الذخيرة في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.